على لساني ذكرك ولاتهنها فيصغر عندى قدرك وقد قربتك مع قربك فلا تبعد قلبى من قلبك .

5 - خطبة شبيب بن شيبة .

وقال العتبي زوج شبيب بن شيبة ابنه بنت سوار القاضي فقلنا اليوم يعب عبابه فلما اجتمعوا تكلم فقال .

الحمد ﷲ وصلى اﷲ على رسول اﷲ أما بعد فإن المعرفة منا ومنكم بنا وبكم تمنعنا من الإكثار وإن فلانا ذكر فلانة .

6 - خطبة الحسن البصري .

وكان الحسن البصري يقول في خطبة النكاح بعد الحمد والثناء عليه .

أما بعد فإن اﷲ جمع بهذا النكاح الأرحام المنقطعة والأنساب المتفرقة وجعل ذلك في سنة مندينه ومنهاج واضح من أمره وقد خطب إليكم فلان وعليه من اﷲ نعمة وهو يبذل من الصداق كذا فاستخيروا اﷲ وردوا خيرا يرحمكم اﷲ .

7 - خطبة ابن الفقير .

وقال العتبى حضرت ابن الفقير خطب على نفسه امرأة من باهلة فقال .

(وما حسن أن يمدح المرء نفسه ... ولكن أخلاقا تذم وتمدح) وإن فلانة ذكرت لي